الأنباء
الاثنين 10 اكتوبر 2011

مع انضمام جماعات جديدة وأفراد لاحتجاجاتهم..

بيلوسي تدعم حركة «احتلوا وول ستريت» وتساؤلات حول احتمالات تحالف أوباما معهم

عواصم ـ وكالات: بينما تحرك متظاهرو حركة «احتلوا وول ستريت» إلى واشنطن يوم الخميس الماضي واحتشدوا أمام غرفة التجارة الأميركية، كان الرئيس الأميركي باراك أوباما يحاول أن يظهر بمظهر المؤيد والمتفهم لحركة الاحتجاجات المتنامية، بحسب صحيفة «واشنطن بوست».

ففي مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، قال أوباما «أعتقد ان المظاهرات تعبر عن الجزع الذي يشعر به الشعب الأميركي، حيث إننا نعاني من أكبر أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير، ونعاني من آثار ذلك في جميع أنحاء البلاد ورغم ذلك لا نزال نرى بعض أولئك الذين تصرفوا بعدم مسؤولية يحاولون محاربة الجهود لإنهاء الممارسات المسيئة التي أدت بنا أصلا إلى هذه المشكلة».

ويرى الكاتب دانا ميلبانك في مقاله في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أنه بالنسبة لرئيس مثل أوباما يقف في موقف حرج، فإن الحركة الوليدة تمثل إنقاذا محتملا، فهي تمنحه فرصة لإرضاء الليبراليين بنفس الزخم الذي حرك حركة الشاي في السنتين الأخيرتين.

ويكمل الكاتب فيقول ان القادة الليبراليين الذين اصطفوا خلف أوباما عام 2008 قد شاهدوه فيما بعد وهو يتحدى آمالهم ويقدم تنازلات بدون مقابل للجمهوريين.

خيبة أمل

روبرت بوروساج ـ الزعيم الليبرالي الأميركي ومدير حملة مستقبل أميركا ـ قال في مؤتمر لليبراليين قبل أيام «كل شخص هنا في هذا المكان لديه خيبة أمل من إدارة البيت الأبيض هذه».

واتهم بوروساج أوباما بأنه «حذر أكثر من اللازم» وانتقد أداءه في مجالات عديدة كسوق العمل والاحتباس الحراري والدفاع والسياسة الخارجية.

في المقابل، لام فان جونز، أحد مساعدي أوباما السابقين وكان حاضرا أيضا في المؤتمر، الليبراليين على وضع كثير من بيضهم في سلة أوباما. وقال جونز «ربطنا أنفسنا جميعا به. لقد ارتكبنا خطأ».

وتبدو واشنطن في وضع لا يمكنها من عمل الكثير لأولئك العاطلين عن العمل، حيث تسيطر الشركات والمؤسسات الكبرى على معظم مناحي الحياة في الولايات المتحدة.

الديموقراطيون من جهتهم يبدون غير قادرين أو غير راغبين في استخدام ثقل المؤسسات العملاقة المهيمنة لصالحهم سياسيا. وهذا يتجلى في إعلان على الإنترنت نشرته اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي، ويتضمن دعوة لإلغاء إصلاحات دود فرانك وهو تشريع لا يعلم به معظم الناخبين العاديين وليس ذا قيمة تذكر.

حنق وغضب

وبالعودة إلى أوباما ـ يقول الكاتب ـ فقد قال بالمؤتمر الصحافي الذي عقد الخميس الماضي «أعتقد ان الناس يشعرون بالحنق، وأن المحتجين يعبرون عن حنق على نطاق واسع حول طريقة عمل نظامنا المالي» ولكن أوباما استطرد وقال «ولكن، ليكن في حسباننا جميعا بأنني قلت من قبل، إنني سأستمر في عمل ما قمت به. يجب علينا أن نمتلك قطاعا ماليا قويا وفاعلا لكي نتمكن من التطور».

في هذه الأثناء، رصدت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان مزيدا من الجمعيات والأفراد ينضمون للمحتجين في وول ستريت، حيث تظاهر نحو 200 ناشط في ساحة «فريدوم بلازا» بواشنطن تضامنا مع حركة «احتلوا وول ستريت» التي انتشرت في أكثر من 150 مدينة أميركية، بحسب ما نقل عن موقع «الجزيرة.نت».

وأوضحت الصحيفة أن تزايد أعداد المحتجين يطرح سؤالا هو: هل تستطيع الحركة الاحتجاجية احتواء القادمين الجدد، أم أنها ستغرق في موجتهم؟ وقالت إن علماء سياسة واجتماع ومؤرخين، بل حتى خبراء العلاقات العامة، بدأوا يطرحون وجهات نظرهم بشأن الأطراف التي انضمت مؤخرا وتداخل مصالحها وتوجهاتها.

وشرحت الصحيفة السبب، فقالت ان الحركة الاحتجاجية استقطبت الاهتمام الإعلامي بسرعة ويرجع ذلك جزئيا لسرعة اندماجها، إلا أن الأسبوعين المقبلين حاسمان في تحديد هويتها وبنيتها، كما يقول عدد من الخبراء الذين يدرسون الحركات الشعبية والسياسية.

مطالب المحتجين

وقالت الصحيفة ان مطالب المحتجين في وول ستريت تدور حول مجموعة مبادئ، تبدأ من الانخراط في ديموقراطية تشاركية شفافة إلى الإيمان بأن التربية حق إنساني، وهذا في مدن لا تتوقف عن الانضمام ومعها أهداف أخرى.

لكن ديفيد جونسون وهو المدير التنفيذي لمؤسسة «ستراتيجيك فيجن المحدودة»، يقول إن المجموعات المنضمة حديثا قد تدمر كل شيء، ففي البداية كانت جاذبيتهم تكمن في وجود أفراد من اليمين واليسار والوسط، لكننا نجد الرئيس أوباما يشير إليهم في مؤتمر صحافي كبير، ووجود أشخاص مثل النائب الديموقراطي عن ولاية ويسكونسن روس فينغولد يجعل الحركة تبدو كأنها رد ليبرالي لحركة الشاي، أكثر منها حركة لا تملك طابعا سياسيا».

البطالة

من جانبها أعلنت زعيمة الأقلية الديموقراطية في مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي دعمها لحركة «احتلوا وول ستريت» الآخذة في الاتساع في الولايات المتحدة احتجاجا على النظام المالي الأميركي.

وقالت بيلوسي في مقابلة أمس على شبكة «اي بي سي» ضمن برنامج «هذا الأسبوع» «أؤيد الرسالة الموجهة إلى النظام ان كان وول ستريت أو النظام السياسي أو الباقي والتي تفيد بأن التغيير يجب أن يحصل».

وأضافت «لا يمكننا أن نواصل بمنهج لا علاقة له بحياتهم»، مشيرة إلى أن غضب المحتجين ينبع من البطالة التي لاتزال تتجاوز 9٪. وقالت ان إخفاق برنامج إنقاذ البنوك في إضافة سيولة إلى السوق أثار حقد الأميركيين على وول ستريت.

المجلس الانتقالي يشكل ثلاثة ألوية عسكرية جديدة لتأمين طرابلس

الثوار الليبيون يسيطرون على معظم سرت ويعتقلون نجل شقيقة القذافي

ثوار ليبيون عند لافتة ترحيبية أمام أحد مداخل مدينة سرت (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: خطوة خطوة حقق ثوار المجلس الوطني الانتقالي المزيد من المكاسب على الأرض في جبهتي بني وليد وسرت التي باتوا يسيطرون على معظمها بحسب مصادرهم. فقد أفادت وكالة الانباء الفرنسية فرانس برس أمس بأن الثوار سيطروا على جامعة سرت إحدى نقاط المقاومة الرئيسية بالمدينة. وإلى جانب الجامعة سيطرت قوات الثوار على الأبنية الرئيسية في مركز مؤتمرات واغادوغو الموقع الحصين لآخر من تبقى من المقاتلين الموالين، حسبما قال أحد مراسلي «فرانس برس». وقال محمد الفياض القائد العسكري الميداني للمجلس الوطني الانتقالي «سيطرنا على مركز واغادوغو بنسبة 100٪. الطريق الآن مفتوح للسيطرة على المدينة بأسرها. نحن قريبون من وسطها»، مشيرا الى التنسيق بين مقاتلي المجلس.

يأتي ذلك الى جانب إعلان مسؤول في غرفة العمليات العليا لتحرير سرت اعتقال عبدالرحمن عبدالحميد ابن شقيقة العقيد معمر القذافي. ونقلت قناة (الجزيرة) الفضائية عن المسؤول قوله إنه تم اعتقال عبدالحميد عند أحد الحواجز التي نصبها الثوار في الطريق إلى مدينة سرت، حيث كان يهم بالهروب من المدينة مع عدد من أفراد عائلته.

وأضاف المسؤول أن ابن شقيقة القذافي قام بتزوير بطاقته الشخصية، إلا أن الثوار تمكنوا من التعرف عليه واعتقاله.

من جهة أخرى، قال أحد القادة العسكريين لقوات المجلس الوطني الانتقالي ناصر زمود «سيطرنا على الجامعة. دخلنا من الشرق بينما دخل مقاتلو مصراتة من الغرب. كان القتال ضاريا وكان هناك الكثير من القناصة».

وتابع «حررنا المنطقة من كلاب القذافي». وفي تلك الأثناء انتشر المئات من المقاتلين بالحرم الجامعي نهار أمس وبأبنية «الجامعة الجديدة» الملحقة بها والتي تضم عشرات الابنية تحت الإنشاء استهدف منها القناصة الموالون للقذافي مقاتلي المجلس خلال الايام الاخيرة وكبدوهم خسائر بالغة.

من جهته، أكد محمد تاينار وكيل وزارة الدفاع الليبية أن المعارك حول مدينة بني وليد وسرت، مسقط رأس العقيد. وقال تاينار، في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي أمس، «إن مدينة بني وليد محاصرة بالكامل من ثلاثة محاور هي الشمال والغرب والجنوب»، مضيفا أن القذافي ركز في الفترة الأخيرة على مدينة سرت، حيث يوجد بها عدد كبير من قبيلته. ولاحقا، أعلن الثوار الليبيون أمس سيطرتهم على مطار بني وليد الواقع غرب البلاد، وذلك من الجهة الجنوبية للمطار، حسبما ذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية.

في سياق آخر، أعلن آمر لواء أمن العاصمة الليبية «طرابلس» العقيد الفيتوري جريبيل عن تشكيل ثلاثة ألوية جديدة لتأمين طرابلس، وفقا للخطة الأمنية التي أقرتها اللجنة الأمنية العليا التي تتبع المجلس الوطني الانتقالي الليبي المؤقت.

بلير يواجه تحقيقاً برلمانياً بسبب لقاءاته السرية مع القذافي

القاهرة ـ د.ب.أ: ذكر تقرير إخباري امس أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير يواجه تحقيقا برلمانيا بسبب علاقته الوثيقة بالزعيم الليبي الهارب العقيد معمر القذافي. وذكر موقع صحيفة صنداي تلغراف البريطانية أن نوابا بارزين بمجلس العموم البريطاني طالبوا بأن يكشف بلير عن جميع تفاصيل لقاءاته السرية مع «ديكتاتور ليبيا» منذ تركه مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داونينغ ستريت. جاء ذلك عقب كشف الصحيفة عن أن بلير عقد ما لا يقل عن ستة لقاءات مع القذافي منذ تركه منصب رئيس الوزراء.

تشاڤيز يهاجم «القمع الرهيب» للاحتجاجات في أميركا

كراكاس ـ رويترز: ادان الرئيس الڤنزويلي هوغو تشاڤيز اول من امس «القمع الرهيب» للمحتجين المناهضين لوول ستريت في الولايات المتحدة، ووصف احد المرشحين الجمهوريين للرئاسة الأميركية بأنه «مجنون» لانتقاده كوبا وڤنزويلا. وعلى الرغم من انه مازال يتماثل للشفاء من جراحة لاستئصال السرطان في يونيو اعقبتها اربع جولات من العلاج الكيماوي، بدأ الرئيس الڤنزويلي البالغ من العمر 57 عاما يعود بسرعة الى اللهجة الصارمة والآراء القوية التي اشتهر بها عالميا. وابدى تشاڤيز تضامنه مع النشطاء الأميركيين الذين ينظمون تجمعات حاشدة ومسيرات ضد ما يصفونه بجشع الشركات في وول ستريت. وبدأت هذه الاحتجاجات الأميركية في نيويورك وامتدت الى تامبا وفلوريدا وسياتل ومدن اخرى وكانت سلمية في معظمها ولكنها ادت احيانا الى مواجهات. وقال تشاڤيز في تصريحات خلال اجتماع سياسي في مقره الرئاسي في كراكاس بثها التلفزيون الرسمي ان «حركة الغضب الشعبي تلك امتدت الى عشر مدن والقمع رهيب ولا اعرف عدد الموجودين في السجن حاليا». وهاجم تشاڤيز ايضا ميت روميني الذي يأمل الفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة والذي اشار الى «الاشتراكية الخبيثة» في كوبا وڤنزويلا في كلمة القاها يوم الجمعة الماضي.

آخر مدير لمؤسسة القذافي العالمية: العقيد لم يقبل نشاطاً خيرياً بين الليبيين لأنهم «سعداء بجماهيريتهم العظمى»

القاهرة ـ د.ب.أ: كشف د.يوسف محمد الصواني المدير التنفيذي، السابق والمستقيل، لمؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية التي كان يترأسها سيف الإسلام النجل الثاني للعقيد الليبي الهارب معمر القذافي أن العمل في مؤسسة القذافي العالمية ركز على الخارج لكون القذافي الأب كان لا يقبل نشاطا خيريا بين «الليبيين السعداء بجماهيريتهم العظمى».

وقال الصواني، الذي استقال من منصبه كأحد أبرز المقربين من سيف الإسلام، في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» أمس، إن سيف الإسلام لعب على ذلك وسعى أيضا لاستغلال هوس أبيه ذي المصادر المتعددة بأفريقيا وحدد للمؤسسة مجال العمل الخيري خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء، وبالذات تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو، بالإضافة إلى ساحات ارتبطت هي الأخرى بأبيه مثل باكستان وجنوب الفلبين واليمن.

وأوضح: «لقد ارتبطت بعض هذه المناطق بعمليات دفع فديات وإطلاق رهائن تمت قبل أن يلتحق بالمؤسسة غير أن إحساسي أنه كان يتم تدبير الأموال من خارج المؤسسة لتحقيق مكاسب سياسية».

وتحدث عن إهمال سيف الإسلام للمشاريع الإصلاحية واستعانته بمكتب استشارات أميركي لوضع خطط إصلاحية اقتصادية، وفي آخر المطاف ذهبت كل الجهود التي أنفقت عليها ملايين الدنانير الليبية سدى.

السودان والجنوب يتفقان على تسوية خلافاتهما سلمياً

الخرطوم ـ رويترز: أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير ونظيره الجنوبي سلفا كير أن السودان وجنوب السودان سيحلان خلافاتهما من خلال الحوار، ولكنهما لم يشيرا الى إحراز أي تقدم بعد عدة اجتماعات عقدت أول من أمس. ووصل كير الى الخرطوم أول من أمس في أول زيارة له منذ انفصال جنوب السودان في يوليو عن خصمه السابق في الحرب الأهلية.

وأعرب ديبلوماسيون عن أملهم ان تخفف زيارة كير التي مدتها يومان من التوترات التي تزايدت منذ الانفصال وإنهاء مأزق في المحادثات.وأخفق البلدان في الاتفاق على كيفية اقتسام إيرادات النفط وأصول أخرى وتقسيم الدين وتهدئة منطقة الحدود المشتركة والتوصل لاتفاق بشأن منطقة أبيي المتنازع عليها. وقال البشير في حفل استقبال مفتوح أمام وسائل الاعلام انه يؤكد مبدأ عدم العودة الى الحرب وحسن الجوار ونسيان مرارة الماضي. وأضاف أن الخرطوم تريد إقامة علاقات تجارية، كما أنها ستبقي على ميناء بور سودان المطل على البحر الاحمر ونهر النيل مفتوحين أمام صادرات دولة الجنوب، مشيرا الى الزراعة كمثال للتعاون عبر الحدود. من جهته، قال كير ان زمن الحرب ولى باتفاقية سلام 2005. وأضاف في كلمة «اننا ملتزمون مثلكم بعدم العودة الى الحرب».

وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية وهو موقع إخباري على الانترنت مرتبط بحكومة الخرطوم ان البلدين شكلا خمس لجان لتعزيز العلاقات، لاسيما فيما يتعلق بالتعاون التجاري.

وقال وزير المالية الشمالي علي محمود للمركز السوداني للخدمات الصحافية ان الشمال والجنوب يريدان أيضا بحث الدين الخارجي للسودان.

«النخيل الجريح» فيلم تونسي يطرح قضية ثمانية آلاف شهيد لا يعرف عنهم الشعب شيئاً

الإسكندرية ـ د.ب.أ: حاز الفيلم التونسي «النخيل الجريح» اعجابا واسعا في عرضه الأول ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الإسكندرية لسينما دول حوض البحر المتوسط وأشاد معظم من حضروا العرض بالمستوى الفني المتميز للفيلم.

وقال مخرج الفيلم التونسي عبد اللطيف بن عمار في ندوة تلت العرض إنه يتعامل مع اختيار أعماله كمواطن أولا قبل أن يكون مخرجا، مضيفا أنه يختار الموضوع المناسب للجمهور بعد أن يضع نفسه في مقاعد المتفرجين حتى تصل هذه الأعمال إلى المتلقي بالشكل الأمثل.

ويحكي الفيلم واقعة جرت في مدينة بنزرت التونسية عام 1961 وصفت في التاريخ بحرب بنزرت حيث استمر إطلاق الرصاص من جانب المحتل الفرنسي على المواطنين يومين ونصف اليوم ليسقط أكثر من ثمانية آلاف شهيد دفن معظمهم في مقابر جماعية دون أن يسلم إلى أهله.

وحكى المخرج عن أصل الواقعة قائلا إن الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة كان قد اتفق مع الفرنسيين عقب إعلان استقلال تونس أن تبقى بنزرت قاعدة عسكرية لهم وهو الأمر الذي اغضب الشارع التونسي الذي خرج منددا بالاتفاق ومطالبا بالتحرر الكامل من الاستعمار ليطلق الجيش الفرنسي النار على المحتجين التوانسة في بنزرت بوحشية. وقال إن الواقعة تم تزييفها بالكامل والإصرار على إخفائها بشكل متعمد من قبل النظام التونسي حيث منعت وسائل الإعلام كلها من الحديث عنها بعد أقل من أسبوع على وقوعها فباتت وكأنها لم تحدث وراحت دماء آلاف الشهداء هدرا.

وأشار إلى أنه اختار أن يقدم فيلما سينمائيا عن حرب مجهولة بالنسبة لقطاع عريض من الشعب التونسي خاصة الأجيال الجديدة التي لا تعرف عنها أي شيء على الإطلاق بسبب تجاهلها لسنوات طوال. وتدور الأحداث داخل المدينة الساحلية من خلال فتاة شابة تصل المدينة في مهمة عمل مع علمها بأن والدها القيادي النقابي الذي مات دون أن تراه استشهد فيها برصاص الفرنسيين لتتكشف لها ملامح مقتل والدها وتتعرف على عدد كبير من أصدقائه ورفقائه وتكشف أيضا حقيقة من خانوه.

وقالت بطلة الفيلم ليلى أوز إن العمل كان بالنسبة لها بمثابة تحد كبير خاصة أنها ظلت تنتظر عملا بقيمته لسنوات، مضيفة أنها درست المسرح في المعهد العالي للمسرح في تونس قبل 10 سنوات ثم بدأت التدريس في نفس المعهد منذ ذلك الحين وقدمت العديد من الأعمال المسرحية بينما لازالت تعتبر نفسها غريبة على السينما. وحكت ليلى عن حرب بنزرت قائلة إنه لأمر محزن ومخجل فبينما استشهد ثمانية آلاف تونسي لا أحد في تونس كلها يعرف تفاصيل موتهم ولا يستطيع التحقيق في الواقعة أو يعمل على تكريمهم.

وأوضحت أن الاحتفالية الوحيدة التي تقام في 15 أكتوبر كل عام في بنزرت بمناسبة خروج آخر عسكري فرنسي من تونس تحولت إلى «كرنڤال» لا يعجب حتى البنزرتيين أنفسهم في حين أن كل ما يظهر من الواقعة «مقبرة» رمزية تضم أقل من 500 شاهد قبر بينما لا يوجد فيها رفات شهيد واحد.

بلخادم يدعو فرنسا للاعتراف بجرائمها في الجزائر قبل أن تطالب تركيا بالاعتراف بإبادة الأرمن

الجزائر ـ يو.بي.آي: دعا وزير الدولة الجزائري عبدالعزيز بلخادم الممثل الشخصي للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة فرنسا إلى الاعتراف بما ارتكبته خلال سنوات احتلالها للجزائر (1830ـ1962) بعد دعوة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تركيا بالاعتراف بإبادة الأرمن. وقال بلخادم في تصريح لإذاعة الجزائر الحكومية نشر أمس «إن جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية) لا يمكنها إلا البقاء ثابتة على مطلب اعتراف فرنسا الرسمية باسم فرنسا الاستعمارية». وأضاف «أتذكر تصريحا للرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك قال فيه إن الدولة تكبر حين تعترف بأخطائها.. هذا صحيح لكن حين تفعل فرنسا ذلك». وكان ساركوزي صرح خلال زيارته الجزائر العام 2007 عندما كان وزيرا للداخلية بأن «الأحفاد لا يمكنهم أن يعتذروا عما ارتكبه الآباء».

من جهة أخرى، تناولت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية الجولة التي قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال الأيام الماضية في كل من أرمينيا وأذربيجان وكرواتيا وبرلين بينما ينتظر مولوده الجديد من كارلا بروني في أي لحظة.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن ساركوزي يقوم بهذه الجولات وفي يده تلفونه المحمول لمتابعة مولد ابنه الرابع المرتقبة خلال هذه الأيام. ونقلت «لوباريزيان» عن ساركوزي قوله «أنا وزوجتي لا نريد أن نعرف جنس المولود المنتظر ولم نختر اسمه أيضا لأنه سيكون مولودنا الأخير ونريد أن يكون كل شيء مفاجأة» وذلك في كواليس جولته بالقوقاز اليومين الماضيين.

اتفاق في بلجيكا على أمل الخروج من الأزمة السياسية

بروكسل ـ أ.ف.پ: توصلت الاحزاب السياسية البلجيكية الناطقة بالفرنسية وتلك الناطقة بالهولندية امس الأول الى اتفاق شامل على اصلاح المؤسسات مع نقل المزيد من السلطات الى المناطق ما يمهد الطريق للخروج من الازمة السياسية التي تعاني منها البلاد منذ عام ونصف العام. لكن لايزال يتعين على هذه الاحزاب الاتفاق على برنامج حكومي في الوقت الذي تعيش فيه المملكة بلا حكومة حقيقية منذ ابريل 2010 بسبب الخلافات بين مجموعتي السكان الشركات والمؤسسات الكبرى على معظم مناحي الحياة في الولايات المتحدة.

الديموقراطيون من جهتهم يبدون غير قادرين أو غير راغبين في استخدام ثقل المؤسسات العملاقة المهيمنة لصالحهم سياسيا. وهذا يتجلى في إعلان على الإنترنت نشرته اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي، ويتضمن دعوة لإلغاء إصلاحات دود فرانك وهو تشريع لا يعلم به معظم الناخبين العاديين وليس ذا قيمة تذكر.

حنق وغضب

وبالعودة إلى أوباما ـ يقول الكاتب ـ فقد قال بالمؤتمر الصحافي الذي عقد الخميس الماضي «أعتقد ان الناس يشعرون بالحنق، وأن المحتجين يعبرون عن حنق على نطاق واسع حول طريقة عمل نظامنا المالي» ولكن أوباما استطرد وقال «ولكن، ليكن في حسباننا جميعا بأنني قلت من قبل، إنني سأستمر في عمل ما قمت به. يجب علينا أن نمتلك قطاعا ماليا قويا وفاعلا لكي نتمكن من التطور».

في هذه الأثناء، رصدت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان مزيدا من الجمعيات والأفراد ينضمون للمحتجين في وول ستريت، حيث تظاهر نحو 200 ناشط في ساحة «فريدوم بلازا» بواشنطن تضامنا مع حركة «احتلوا وول ستريت» التي انتشرت في أكثر من 150 مدينة أميركية، بحسب ما نقل عن موقع «الجزيرة.نت».

وأوضحت الصحيفة أن تزايد أعداد المحتجين يطرح سؤالا هو: هل تستطيع الحركة الاحتجاجية احتواء القادمين الجدد، أم أنها ستغرق في موجتهم؟ وقالت إن علماء سياسة واجتماع ومؤرخين، بل حتى خبراء العلاقات العامة، بدأوا يطرحون وجهات نظرهم بشأن الأطراف التي انضمت مؤخرا وتداخل مصالحها وتوجهاتها.

وشرحت الصحيفة السبب، فقالت ان الحركة الاحتجاجية استقطبت الاهتمام الإعلامي بسرعة ويرجع ذلك جزئيا لسرعة اندماجها، إلا أن الأسبوعين المقبلين حاسمان في تحديد هويتها وبنيتها، كما يقول عدد من الخبراء الذين يدرسون الحركات الشعبية والسياسية.

مطالب المحتجين

وقالت الصحيفة ان مطالب المحتجين في وول ستريت تدور حول مجموعة مبادئ، تبدأ من الانخراط في ديموقراطية تشاركية شفافة إلى الإيمان بأن التربية حق إنساني، وهذا في مدن لا تتوقف عن الانضمام ومعها أهداف أخرى.

لكن ديفيد جونسون وهو المدير التنفيذي لمؤسسة «ستراتيجيك فيجن المحدودة»، يقول إن المجموعات المنضمة حديثا قد تدمر كل شيء، ففي البداية كانت جاذبيتهم تكمن في وجود أفراد من اليمين واليسار والوسط، لكننا نجد الرئيس أوباما يشير إليهم في مؤتمر صحافي كبير، ووجود أشخاص مثل النائب الديموقراطي عن ولاية ويسكونسن روس فينغولد يجعل الحركة تبدو كأنها رد ليبرالي لحركة الشاي، أكثر منها حركة لا تملك طابعا سياسيا».

البطالة

من جانبها أعلنت زعيمة الأقلية الديموقراطية في مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي دعمها لحركة «احتلوا وول ستريت» الآخذة في الاتساع في الولايات المتحدة احتجاجا على النظام المالي الأميركي.

وقالت بيلوسي في مقابلة أمس على شبكة «اي بي سي» ضمن برنامج «هذا الأسبوع» «أؤيد الرسالة الموجهة إلى النظام ان كان وول ستريت أو النظام السياسي أو الباقي والتي تفيد بأن التغيير يجب أن يحصل».

وأضافت «لا يمكننا أن نواصل بمنهج لا علاقة له بحياتهم»، مشيرة إلى أن غضب المحتجين ينبع من البطالة التي لاتزال تتجاوز 9٪. وقالت ان إخفاق برنامج إنقاذ البنوك في إضافة سيولة إلى السوق أثار حقد الأميركيين على وول ستريت.

بكين تحيي الذكرى المائة للثورة وسط جدل سياسي

الدلاي لاما: الصين بنيت على الأكاذيب وحكامها منافقون

كيب تاون ـ رويترز: قال الدلاي لاما امس الأول إن الصين بنيت على الأكاذيب وحكامها منافقون. وتحدث الزعيم الروحي للتبت في اتصال عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بعد ان حالت مشاكل مرتبطة بتأشيرة الدخول دون مجيئه إلى جنوب افريقيا لحضور احتفالات بمناسبة عيد ميلاد الأسقف ديزموند توتو. وقال: «بعض المسؤولين الصينيين يصفونني بأنني شيطان» ووضع سبباتيه على جانبي رأسه لتشبيه قرني الشيطان. واستقبل الحاضرون كلماته بتصفيق حاد. واضاف قائلا «في الحقيقة فإن النظام الشيوعي الشمولي.. والنفاق وقول الأكاذيب أصبحوا للأسف جزءا من حياتنا».

من جهة أخرى، احيت النخبة في الحزب الشيوعي الصيني امس ذكرى مرور 100 عام على الثورة التي أنهت ألف سنة من حكم الأباطرة في مناسبة أثارت تحذيرات من منتقدين من أن الحزب لابد أن يجري إصلاحات اكثر عمقا وإلا فإنه ربما يفقد السلطة. ويزخر التقويم الصيني بالمناسبات ذات الدلالات السياسية الكبيرة وحتى الأحداث البعيدة التي أدت إلى سقوط أسرة تشينغ وميلاد الجمهورية في 1911 ـ 1912 أصبحت محور تركيز لجدل بشأن مستقبل البلاد. وقال الرئيس هو جين تاو إن تاريخ الصين منذ الإطاحة بأسرة تشينغ أظهر أن حكم الحزب الواحد ظل حيويا لآمال البلاد في الرخاء الاقتصادي والوحدة السياسية بما في ذلك إعادة توحيد تايوان المتمتعة بالحكم الذاتي.